

سد الأزمة: أزمة المهارات الاستماع من خلال التعلم بالفيديو باستخدام

VlogNow (VN)

¹Rihhadatul Aisy Risfi, ²Hurriyatus Sa'adiyah, ³Rita Febrianta, ⁴Wira Wahyuni

Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

E-mail: ¹aisyrisfi@gmail.com, ²hurriyastussaadiyah@iainbukittinggi.ac.id,

³ritafebrianta@uinbukittinggi.ac.id, ⁴wirawahyunie@gmail.com

Received: 30 December 2025

Accepted: 04 January 2025

Abstract

The research problem in Arabic language learning at this school includes: reliance solely on lecture and Q&A methods, lack of student attention in listening skills, and difficulty for teachers in develop media in listening. Therefore, the objective of this research is to develop a video learning media using the VlogNow application at MTsN 2 Pasaman Barat School And to determine the effectiveness of using video media in learning Arabic language.. The research method employed is "Development Research" (Research and development) using the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation). Focusing only on the third stage, which is development because time constraints Based on the results, it was found that at learning material and media design, rated as "excellent" using the Likert Scale formula. In conclusion, this study suggests that the video media using the VlogNow application can be implemented effectively in Arabic language learning process.

Keywords: Videos, VlogNow, Listening Skills

مستخلص البحث

من مشكلات البحث في تعليم اللغة العربية هذا المدرسة تعني: التعليم مستخدم طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة فقط، قلة اهتمام الطلاب في مهارة الاستماع، والوسيلة التعليمية المستخدمة كتاب والسبورة فقط، الصعوبة عند المعلمة في تطوير وسيلة في مهارة الاستماع. ولذلك أهداف هذا البحث هو لمعرفة تطوير وفعالية وسيلة فيديو باستخدام VlogNow في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باسامان الغربية. منهجية البحث التي تستعمل الباحثة في هذا البحث VlogNow فهي طريقة "البحث والتطوير" وأدوات البحث المستعمل في هذا البحث الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق. بنموذج (Design) ثم التصميم (Analysis) وهي: التحليل ADDIE هناك خمس مراحل في نموذج تطوير ADDIE. ثم التطوير ومع ذلك، فإن الباحثة (Evaluation) ثم التقييم (Implementation) ثم التنفيذ (Development) ثم التطوير تقصرونها على البحث التطوير. حصلت الباحثة على خلاصة هذه البحث فمن نتيج تقييم المادة وتصميم الوسيلة، فقررت Likert في مهارة الاستماع بمعايير "جيد جدا" باستخدام VlogNow الباحثة أن هذه إنتاجة وسيلة فيديو باستخدام Scale. ومن جميع نتائج تقييم الوسيلة التعليم باستخدام فيديو يمكن تطبيقه في التعليم والتعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: فيديو، VlogNow، مهارة الاستماع

المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض (Sya'bani & Has, 2023). وقال الله عز وجل في القرآن الكريم: "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (سورة الزخرف: آية (3) (Agama, 2019). حيث أن اللغة العربية هي لغة المسلمين في التفاعل مع إخوانهم المسلمين وفي العبادة والتربية (Arsyad & Majid, 2010).

ومهارة الاستماع، دور مهم في المهارة لغوية لأنها كالوسيلة الأولى لاكتساب اللغة (Astuti, 2022). ومن الاستماع يمكن الناس التعبير عم سمعه بتحدثه وتقرأ ويكتب (Fauzi, 2023). والاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وألته الأذن (Switri et al., 2022). ومهارة الاستماع لا تنفصل من مهارة الكلام كما لا يمكن فصل مهارة الكتابة من مهارة القراءة (Aziza & Muliansyah, 2020).

وتطبيق *VlogNow* هو تطبيق تحرير الفيديو التي تعمل على نظام *Android* ومناسبة للاستخدام من قبل المبتدئين والمحترفين على حد سواء. تطبيق *VlogNow* كأداة تحرير الفيديو هو عملية تحرير لمقاطع الفيديو من عملية التصوير، حيث يقوم المحرر بتحديد أو تعديل الصور في شكل الفيديو عن طريق قص مقاطع الفيديو (القص)، ثم دمج تلك المقاطع لتصبح فيديو كامل وجاهز للمشاهدة. عند فتح محرر الفيديو *VlogNow* لأول مرة، سيظهر تلقائيا في العرض المسمى *Studio.Studio* هو خيار القائمة لإنشاء محتوى أو منتج جديد (Nuraenita et al., 2021).

بناءً على الملاحظة الأولى التي أجرتها الباحثة في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باسامان الغربية، فإن المشكلات في تعليم اللغة العربية في الفصل السابع تعني: التعليم مستخدم طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة فقط، قلة اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية، والوسيلة التعليمية المستخدمة كتاب والسبورة فقط.

والمقابلة على طالبين في الفصل السابع وهما فادل ونبيلة. ومن هذه المقابلة، وجدت الباحثة المشكلات في تعليم اللغة العربية وهي التعليم مستخدم طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة

فقط، قلة اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية، التعليم صعب وكثير الحفظ فيه، والوسيلة التعليمية المستخدمة كتاب والسبورة، ثم يريد الطلاب الوسيلة التعليمية التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع (Amin & Ardan, 2021).

والمقابلة مع الأستاذة خيرة في يوم الأحد، في التاريخ 4 فبراير 2024، وجدت المشكلات وهي الطلاب يخافون في تقديم الأسئلة عن الدراسة، قلة اهتمام الطلاب في التعليم، وعند الطلاب صعوبة في تمييز الحركات الطويلة والقصيرة من الكلمات المسموعة في كتابتها، ثم لا تستخدم المعلمة الوسيلة التعليمية التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لأنها لم تقدر وضعها وهي تريد الوسيلة التعليمية التفاعلية مثل وسيلة الفيديو في التعليم لأن المنهج المستخدم هو المنهج مديكا الذي ينبغي أن يستخدم الوسيلة التفاعلية فيه (Amin & Ardan, 2021). من البيان السابق، تريد الباحثة تبحث هذا البحث بموضوع تطوير وسيلة فيديو باستخدام VlogNow(VN) في تعليم مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باسامان الغربية.

أما أهداف البحث هي: لمعرفة تطوير وفعالية وسيلة فيديو باستخدام VlogNow في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باسامان الغربية.

منهجية البحث

إن منهجية البحث التي تستعمل الباحثة في هذا البحث فهي طريقة "البحث والتطوير" (*research and development*) بخطوات ADDIE وهي التحليل (*Analysis*) ثم التصميم (*Design*) ثم التطوير (*Development*) ثم التنفيذ (*Implementation*) ثم التقييم (*Evaluation*) (Ardyan et al., 2023). حصر الباحثة هذه البحث بالمرحلة الثالثة وهي التطوير لضيق الوقت الذي يملكه الباحث.

1. التحليل (*Analysis*): المرحلة الأولى تشمل تحليل الاحتياجات، بما في ذلك تحليل المنهج وتحليل المواد اللغة العربية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باسامان الغربية.

2. التصميم (*Design*): المرحلة الثانية هي تصميم المنتج من خلال إعداد خطة قصة لتخطيط تطوير المنتج بفهم واضح (Auliya et al., 2020)، المنتج التي تصميمها هي المواد نهاية عن مفردات الغرف في البيت.

3. التطوير (*Development*): المرحلة الثالثة تشمل تطوير حلاً للمشكلات التي تم تحليلها مسبقاً. يشمل هذا تحسين جودة المنتج بناءً على المشكلات الحالية لإنشاء وسيلة تعليمية أفضل وجاهزة للتنفيذ.

أدوات البحث

1. الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة، الانتباه، أو الرصد. طريقة جمع البيانات من خلال المراقبة تعني جمع البيانات أو استيعاب البيانات من خلال إجراء مراقبة للعناصر أو الكائنات البحثية بعناية وتنظيم (Rayanto, 2020). في خطوة الملاحظة، تلاحظ الباحثة الأشياء التي ستصبح أساساً لتطوير هذه المواد التعليمية.

2. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي، عبارة عن نوع من الحوار يهدف إلى الحصول على معلومات أو يمكن تفسيرها كتقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها من خلال تبادل الأسئلة والأجوبة بين الباحث والكائن المدروس (Sugiyono & Lestari, 2021).

3. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات لا يستهدف بشكل مباشر موضوعات البحث ولكن من خلال الوثائق (Sugiyono & Lestari, 2021). تستخدم تقنيات التوثيق للحصول على البيانات بشكل مكتوب أو شفوي حسب رغبة الباحث. يمكن أن يكون التوثيق على شكل صور وتقارير وتسجيلات وغيرها. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون الصور كتوثيق في الكتب كمواد تعليمية وقام الطلاب بملء الاستبيانات.

4. الاستبانة

الاستبانة هو قائمة تحتوي على سلسلة من الأسئلة حول مشكلة. الاستبانة أو ما يسمى عادة الاستبانة هو قائمة بالأسئلة التي يتم توزيعها ليتم ملؤها وإعادتها أو الإجابة عليها تحت إشراف الباحث.. تم الاستبيان من قبل خبراء تراوح من خبراء الوسائل ثم خبراء المواد ومعلمي المادة ثم لاختبار التطبيق العملي للاستبيان المعطى للطلاب (Rayanto, 2020).

تحليل البيانات

1. تحليل البيانات الكيفية

جمعت هذه البيانات من خلال مقابلات مع المعلمين والمراقبة خلال عملية التدريس في الفصل باستخدام كتاب اللغة العربية الجزء الأول (Rayanto, 2020).

2. تحليل البيانات الكمية

حلل الباحثة البيانات الكمية لأجل معرفة صلاح الإنتاج فيأخذ هذا البيانات من الاستبانة التي ملأها الخبراء الذين يتكونون من ثلاث النواحي منها ناحية والوسيلة والتنفيذ. وبعد الحصول على تلك البيانات استنبطت نتائجها بالرمز، والرمز المستعمل في هذا التحليل كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P : القيمة النوية (Percent)

F : القيمة التكرارية (Frequency)

N : القيمة المجمعية (Population)

ومن هنا نقوم بعملية الاستبانة لآبد على الكاتبة لاختيار أنسب معايير، وهنا تختار الكاتبة معيار ليكرت Likert على أن البيانات يتضمن من خمسة معايير على حسب المئوية لكل فصل 20% ويبد من الجلود الآتي:¹

جدول 3.1: تحويل الإنجاز على خمسة المعايير

المعايير	المئوية
جيد جدا	100% - 81%
جيد	80% - 61%
حسن	60% - 41%
مقبول	40% - 21%
راسب	20% - 0%

النتيجة والمناقشة

1. التحليل

أ. نتائج تحليل الاحتياجات

بناء على نتائج المقابلات، تم الحصول على المعلومات تفيد بأن المدرسة قد استخدمت المنهج مردیکا، وكشفت معلمة اللّغة العربيّة أنّها تصعب بتنفيذ أنشطة التّعليم والتّعلّم وفقاً للمنهج المعمول لأنه المنهج التّعليم التّفاعلي، ولكنه في تطبيق لم يتم ذلك كما أوضحت معلمة اللّغة العربيّة مشكلة أخرى مثل عدم اهتمام الطلاب بالتّعليم.

وبناءً على نتائج المقابلة مع الطلاب فصل السابع بتاريخ 22 أغسطس 2024، فإن الطلاب يريدون فيديو التعليميّة المتنوّعة، مع صورة واضحة وملونة. ثمّ فيديو بمدة قصيرة (1- 2

¹ Ankur Joshi and others, 'Likert Scale: Explored and Explained', British Journal of Applied Science & Technology, 7.4 (2015), hal 396-403

دقائق) بصوت الباحثة سهلة الفهم، ويكون الفيديو سهل الاستخدام عند الدراسة في المنزل مع التدريب.

ب. نتائج تحليل المناهج

في هذه المرحلة وجدت الباحثة أن هذه المدرسة قد استخدمت منهج مريديكا، حيث هذا المنهج يطلب التّعليم قائما على المشاريع أو التّعليم التّفاعلي وفقاً لاحتياجات الطلاب والذي يهدف إلى جعل الطلاب أكثر تركيزاً على التّعليم حتّى يسهل الطلاب في فهم المادة.

ج. تحليل شخصية الطلاب

بناء على نتائج المقابلات والملاحظة الأوّل التي أجرتها الباحثة، يتبعون الطلاب أنشطة التّعليم جيداً، أما طريقة المستخدمة فيه طريقة المحاضرة التي تجعل الطلاب أقل نشاط في التّعليم، المعلمة تقديم الأسئلة والأجوبة من الوحدة القياسية من التّعليم تطلب الطلاب بالإجابة على الأسئلة بهذه الطريقة، يكون الطلاب نشط. ويريد الطلاب أيضاً الوسيلة التّفاعليّة مثل وسيلة الفيديو ليتم عرضها في التّعليم حتى يكون أكثر حماساً في التّعليم.

3. التصميم

في هذه المرحلة تبدأ الباحثة في تصميم فيديو التّعليم التي سيتم تطويرها. كما أنه يصمم وفقاً بطلبت المعلمة اللّغة العربيّة بالمقابلة بتاريخ 22 أغسطس 2024، فإن المعلمة تريد فيديو يحتوي المادة التّعليميّة تغني المفردات الغرف في البيت بالصورة واضحة والملونة وفقاً المدّة التّعليميّة. ثمّ فيديو سهلة الاستخدام بمدّة غير الطويلة (3-5 دقائق)، ويحتوي على صوت واضح بلّغة سهلة الفهم. هناك 3 خطوات في هذه مرحلة التصميم: إعداد إطار الفيديو، واختيار مراجع المادة التّعليميّة، وإعداد تصميم الفيديو وميزاتها.

4. التطوير

المرحلة الثالثة من نموذج التطوير هي مرحلة التطوير. تهدف هذه المرحلة بتطوير الوسيلة التّعليميّة التي تمت تصميم في المرحلة التّصميم. فيما يلي نظرة على تصميم الفيديو التّعليمي.

(أ) الجزء الأول

1). خلفية / خلفية الفيديو

فيما يلي تصميم خلفية الفيديو:



الصورة 1: خلفية الفيديو

(ب). المحتويات

1). محتوى المواد التعليمية



الصورة 4: صورة غرفة الأكل



الصورة 3: صورة غرفة الجلوس



الصورة 2: صورة البيت



الصورة 7: صورة غرفة المذاكرة



الصورة 6: صورة غرفة المكتب



الصورة 5: صورة غرفة النوم



الصورة 10: صورة الحديقة

الصورة 9: صورة المطبخ

الصورة 8: صورة الحمام

وفي مدّة هي 3: 23

وفي صوت باستخدام صوت الباحثة



الصورة 12

الصورة 11

ج). الجزء الأخير

1). الإختتام



الصورة 13: التدريب فيديو



الصورة 14: الإختتام فيديو

بعد الحصول على تقييم الانتقادات ولاقتراحات المدققة. المدققون من تدريس محاضرين من خبراء المادة وهي الأستاذة ريتا فبريانتا والأستاذ بهيقي أناس ومحاضرين من خبير التصميم الوسيلة هي الأستاذة أفريوسا شاويثري ثم معلّمة اللّغة العربيّة هي الأستاذة خيرة وتقييم من الطلاب.

لمعرفة الخلاصة الأخيرة لهذا البحث التطويري، يجب على الباحثة معرفة متوسط نتائج التحقيقات بالإضافة إلى نتائج تقييم من خبراء المادة، خبراء التصميم الوسيلة، خبراء المعلّمة وتقييم الطلاب باستخدام هذا الرمز:

$$P = \frac{P1 + P + 2 P + 3P + 4P + 5P + 6P 7}{7}$$

تفسّر النتيجة السابقة بـ Likert Scale وهو فيما يلي:

الجدول 3.1: تحويل الإنجاز على خمسة المعايير

المعايير	المئوية
جيد جدا	100% - 81%
جيد	80% - 61%
حسن	60% - 41%
مقبول	40% - 21%
راسب	20% - 0 %

فمن نتيجة تقييم المادة وتصميم الوسيلة، فقررت الباحثة أن هذا إنتاج وسيلة فيديو باستخدام VlogNow في مهارة الاستماع بـ 81%، 88 من ناحية المادة وتصميم الوسيلة بمعايير "جيد جدا". بناء على معدل جميع نتائج تقييم الوسيلة التّعليم باستخدام فيديو يمكن تطبيقه في تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة.

الخلاصة

بناءً على نتائج تطوير وسيلة فيديو باستخدام VlogNow في تعليم مهارة الاستماع، تستخرج الخلاصة كما تلي:

- (1) تطوير وسيلة التّعليم التّفاعليّة باستخدام الفيديو مع عدة مكونات منها:
 - أ) التصميم: استخدام الألوان المتنوّعة والمظهر الجذاب وصور أوضح
 - ب) المادة: تقديم المادة وضح وتفصيل
 - ت) اللغة: استخدام اللّغة العربيّة البسيطة التي تسهل الطلاب في فهمها.
- (2) بناءً على التحقق من قبل ثلاثة خبراء وهم خبير التصميم بنسبة %23، 89، وخبير المادة بنسبة %42، 91 و %85، 82، و خبير المعلّمة بنسبة %88 و %56، 88، يمكن الاستنتاج بأن وسيلة الفيديو "جيد جدا" للتطوير.
- (3) بناءً على استجابة الطّلاب من الفصل 7.6 بنسبة %91 ومن الفصل 7.7 بنسبة %89، يمكن استنتاج أن وسيلة التّعليم التّفاعليّة باستخدام الفيديو "جيد جدا". هذا يدل على أن تستطيع الوسيلة لجذب اهتمام الطّلاب في التّعليم.

المراجع

- Agama, D. (2019). *al-Qur'an dan Terjemahannya*. Bandung: Cordoba.
- Amin, B., & Ardan, A. (2021). Pelatihan Media Pembelajaran Interaktif Bahasa Arab untuk Guru Dayah Jami'ah Al-Aziziyah Samalanga. *Khadem: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 1(01), 42–49.
- Ardyan, E., Boari, Y., Akhmad, A., Yuliyani, L., Hildawati, H., Suarni, A., Anurogo, D., Ifadah, E., & Judijanto, L. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif: Pendekatan Metode Kualitatif dan Kuantitatif di Berbagai Bidang*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Arsyad, A., & Majid, N. (2010). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: beberapa pokok pikiran*. Pustaka Pelajar.
- Astuti, E. (2022). Dampak Pemerolehan Bahasa Anak Dalam Berbicara Terhadap Peran Lingkungan. *Educatif Journal of Education Research*, 4(1), 87–96.
- Auliya, N. H., Andriani, H., Fardani, R. A., Ustiawaty, J., Utami, E. F., Sukmana, D. J., & Istiqomah, R. R. (2020). *Metode penelitian kualitatif & kuantitatif*. CV. Pustaka Ilmu.
- Aziza, L. F., & Muliansyah, A. (2020). Keterampilan berbahasa arab dengan pendekatan komprehensif. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 19(1), 56–71.
- Fauzi, S. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Aspek Keterampilan Mendengar dan Berbicara di Madrasah Tsanawiyah Serta Solusinya. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 560–576.
- Nuraenita, A., Pratiwi, W. D., & Nurhasanah, E. (2021). Keefektifan Penggunaan Media Gambar Seri dalam Pembelajaran Menulis Teks Prosedur pada Siswa Sekolah Menengah Pertama. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 3(4), 1922–1935.
- Rayanto, Y. H. (2020). *Penelitian Pengembangan Model Addie Dan R2d2: Teori & Praktek*. Lembaga Academic & Research Institute.
- Sugiyono, S., & Lestari, P. (2021). *Metode penelitian komunikasi (Kuantitatif, kualitatif, dan cara mudah menulis artikel pada jurnal internasional)*. Alfabeta Bandung, CV.
- Switri, E., Pd, M., Apriyanti, M. P. I., & Zaimuddin, M. S. I. (2022). *MENINGKATKAN KEMAMPUAN MAHASISWA DALAM MEMAHAMI TATA BAHASA ARAB Melalui Penggunaan Media Permainan Domino*. Penerbit Qiara Media.
- Sya'bani, M. Z., & Has, Q. A. Bin. (2023). Relevansi Bahasa Arab dalam Dakwah: Refleksi atas kedudukan bahasa arab sebagai bahasa Al-Quran (Tinjauan Literatur). *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 7(1), 97–111.